المذلّة في الناس، ولأُبعدنّه من فرجي وفضلي، أيُؤمّلُ عبدي في الشدائد غيري، والشدائد بيدي؟ ويرجو سواي وأنا الغني الجواد؟ بيدي مفاتيح الأبواب، وهي مغلقة، وبابي مفتوح لمن دعاني، ألم تعلموا أنّ من دهمته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري؟ فمالي أراه يأمله معرضاً عنّي وقد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني؟...»([116]). (114) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «قال الله عزّ وجلّ: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألني لم أُعطه، وإن دعاني لم أُجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعاني أجبته، وإن سألني أعطيته، وإن استغفرني غفرت له»([117]). (115) الفضل بن العباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال له في حديث: «...فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهدوا أن يضرّوك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه...»([118]).

الفرع الخامس ترك الذنوب والمحرّمات عن طريق أهل السنّة: (116) أبو هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «أيّها الناس، إنّ الله طيّب لا يقبل إلاّ طيّباً، وإنّ الله أمر المؤمنين بما أمر به المسلمين، فقال: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ